

النص :

لَقَدْ بَدَأَ الْحُلُمُ بِالسَّفَرِ إِلَى رُوسِيَا يَسْتَوِل عَلَيَّ مُنْذُ سَنَتِي الْأُولَى فِي الْمَدْرَسَةِ الْعُلْيَا. كُنْتُ أَنَامُ وَأَقُومُ
والسفر إلى روسيا هو الأمانة الكبرى الكامنة في أعماق قلبي وإنه لفخر عظيم أن أؤمن المختار من
بين رفاقي، وإنها لفرصة لي نادرة أن أكتسب المزيد من العلم في بلاد أنجب الأديب «تولستوي». ولكن، هل
يتحقق الحلم؟

بدأت أفكر جدياً في أمور الحياة، وأشعر أعماق الشعور بأن العمر فرصة لكسب المعرفة التي منها
وخذها الثروة والجاه والمجد. وإن عزّة نفسي لتأبى عليّ أن أكون نكرة إنني أريد أن أكون علماً في قريتي وفي
مدرستي، وأينما حللت ازداد إقبالاً على المعرفة والدّرس. وكان يؤلمني أن يهدر الناس أوقاتهم في العبث
والشرقة...

مكتبة 14 جانفي قابس
Librairie 14 Janvier Gabès
Tél : +21655267618

لَكُمْ دَعْدَغٌ كَبِيرَانِي ذَلِكَ التَّفُوقُ عَلَى أَقْرَانِي إِلَّا أَنَّنِي كُنْتُ حَرِيصاً عَلَى أَنْ لَا تَبْدُرَ مِنِّي أَقَلُّ كَلِمَةٍ
أَوْ حَرَكَةٍ قَدْ يَشْتُمُ مِنْهَا رِفَاقِي شَيْئاً مِنَ الْكِبَرِيَاءِ فِي نَفْسِي أَوْ الْاِعْتِرَازِ بِتَفُوقٍ. لَقَدْ كَانَ يُطْرِبُنِي أَنْ أَحْظَى
باحترامهم ومحبّتهم وأن يأتيني ذلك الاحترام وتلك المحبة لا من شهادة أشهدها لنفسي بل من شهادة
يشهدهونها هم لي. فَقَدْ كُنْتُ أَمُقْتُ التَّبَجُّحَ أَشَدَّ الْمُقْتِ...
وَحَلَّتْ نِهَايَةُ السَّنَةِ الدِّرَاسِيَةِ. وَأَقْبَلْنَا عَلَى الْاِمْتِحَانَاتِ وَهِيَ أَصْعَبُ مَا تَكُونُ لَطُلَّابِ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ،
إِذْ أَنَّهُمْ سَيُمْتَحَنُونَ فِي كُلِّ مَا دَرَسُوهُ خِلَالَ السَّنَاتِ الْمَاضِيَةِ. رِفَاقِي فِي الصَّفِّ كَالْمُسَافِرِينَ فِي الْفَلَاةِ وَقَدْ
أَرِيدُ وَجْهَ السَّمَاءِ، وَاخْتَنَقَ الْجَوُّ غُبَارًا وَغَيُومًا دَاكِنَةً وَجُنَّ جُنُونُ الرِّيحِ. أَمَّا أَنَا فَسَمَائِي مَجْلُوءَةٌ وَقَلْبِي مُطْمَئِنٌّ
وَعَيْنِي بَرِيئَةٌ مِنَ الْخَوْفِ وَالْهَمِّ، فَكَأَنِّي فِي عِيدٍ. بَلْ أَنَا فِي عِيدٍ...

وانتهت الامتحانات، وَبِثُّ أَتَرَقَّبُ الْحَدَثَ الْعَظِيمَ ... وَلَمْ يَطُلْ أَنْ دَعَانِي مُدِيرُ الْمَدْرَسَةِ ثُمَّ وَضَعَ
يَدَهُ عَلَى كَتِفِي، وَبِكَلِمَاتٍ هَادِئَةٍ أَبَوِيَّةٍ قَالَ لِي إِنَّ الْمَدْرَسَةَ اخْتَارْتَنِي لِمَتَابَعَةِ الدَّرْسِ فِي رُوسِيَا مُكَافَأَةً لِي
عَلَى اجْتِهَادِي وَحُسْنِ سُلُوكِي لَقَدْ تَحَقَّقَ الْحُلُمُ، وَكَانَ تَحْقِيقُهُ «حَدَثًا عَظِيمًا» فِي حَيَاتِي. إِنَّهَا غَلَّتِي مِنَ
السَّنَاتِ الْأَخِيرَةِ فِي حَيَاتِي وَإِنَّهَا لَغَلَّةٌ مُبَارَكَةٌ ... فَتَحْتُ لِي بَابَ عَالَمٍ جَدِيدٍ يَدْعُونِي إِلَيْهِ.

ميخائيل نعيمة: «سبعون» الطبعة التاسعة 1997 - (بتصرف)

القسم الأول :

1 - للمعرفة مكاسب أدرجها الراوي. استخرج مكسبين ذكرهما الكاتب في النص.

2 - أعوض ما هو مسطر بما يفيد المعنى نفسه.

وان عزة نفسي لتأبى على أن أكون نكرة.

أما أنا فسمائي مجلوة وقلبي مطمئن.

3 - في النص عبارة بمعنى "التباهي" أستخرجها.

.....

4 - يتسم الراوي برقي أخلاقه انعكس على معاملاته. أذكر مظهرا من مظاهر الرقي ونتيجة لذلك.

مظهر من مظاهر الرقي	نتيجته

5 - تحقيقا لحلمه ذكر الراوي بعض شروط النجاح. أحدد شرطين منها.

.....

6 - رسمت في النص حالتان متناقضتان للراوي والطلاب أثناء اجتياز الامتحان. أستخرج كل حالة مستدلا بقرينة مناسبة في كل مرة.

الحالة	القرينة
حالة الراوي	
حالة الطلاب	

7 - اعتبر الراوي السفر الى خارج الوطن سبيله الوحيد لتحقيق أحلامه. أبدى رأيي في وجهة نظره معللا اجابتي.

.....

القسم الثاني :

1 - أحدد وظيفة الكلمات المسطرة في النص وشكلها النحوي.

الجملة	الوظيفة	الشكل النحوي
سيمتحنون في كل ما درسوه		
اختنق الجو غبارا وغيوما داكنة		
أشعر أعمق الشعور		



2 -

أ- أسند ما يلي حسب المطلوب مع الشكل التام. "يدعوني إليه"

- أنت

- هن

ب- أنفي في المستقبل مع الغائبين مع الشكل التام.

.....

ت- أصرف في الأمر مع المخاطب مع الشكل التام

.....

3 - أتم تعميم الجدول بالمطلوب في كل مرة مع الشكل التام.

الفعل	اسم الفاعل نكرة مرفوع	اسم المفعول معرفة مرفوع	المصدر نكرة منصوب
		المُختار	
يَسْتُولِي			

4 - أحول الأسماء المسطرة الى صيغة الجمع مع الشكل التام.

"دعا مدير المدرسة المتفوقة للسفر."

.....

5- أجعل ما تحته سطر مركبا نعتيا مع الشكل التام.

أمقت التبجح أشد المقّت.....

6 - أعوض الناسخ الحرفي بناسخ فعلي وأجعل ما تحته سطر معرفة مع الشكل التام.

"ان لي فرصة نادرة".....

القسم الثالث :

الموضوع قرر صديقك بعث مشروع فاعترضته صعوبات جعلته يعدل عن تنفيذه ويفكر في السفر

الى الخارج فتدخلت محاولا إقناعه بالبقاء.

أنتج نصا سرديا لا يتجاوز خمسة عشر سطرا تضمنه الحوار الذي دار بينكما وما ال اليه الأمر في النهاية.

مكتبة 14 جانفي قابس
Librairie 14 Janvier Gabès
Tél : +21655267618

